

غسان سلامة يدي تفاؤلا بشأن فرص السلام في ليبيا

المبعوث الأممي السابق يؤكد أن ليبيا باتت قريبة من إجراء انتخابات آمنة

أدى المبعوث الأممي السابق إلى ليبيا غسان سلامة، السبت، تفاؤله بتحقيق الفرقاء الليبيين لخطوات حقيقية في طريق السلام، وعلى الرغم من الصعوبات ومحاولات أطراف دولية بعضها مثل تركيا عرقلة مبادرات الحوار السياسي التي تحط أشغالها في تونس هذه المرة، بهدف إنشائها وإطالة أمد الصراع، فإن سلامة يرى أن الليبيين اليوم يتخذون قراراتهم بأنفسهم كما لم يحدث من قبل، وأن البلاد باتت قريبة من إجراء انتخابات آمنة بما يكفي.

تونس - أكد مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى ليبيا غسان سلامة، السبت، أنه متفائل أكثر من أي وقت مضى بإمكان إنهاء العنف المستشري منذ عقد في هذا البلد الواقع في شمال أفريقيا. وأوضح الدبلوماسي اللبناني البالغ 69 عاما "أنا متفائل جدا. ما رأيناه في الشهرين الماضيين هو تراكم للعوامل الإيجابية".

وفيما حذر سلامة من منزله في باريس من أن "حربا مستمرة منذ عقد لا يمكن إيجاد حل لها في يوم واحد". لكن بعد أشهر من هوء نسبي وسلسلة من الخطوات الإيجابية، قال سلامة إن الليبيين أظهروا "اهتماما متجددا" بالحوار.

وتحدث سلامة في مقابلة مع وكالة فرانس برس غداة اختتام الوفدين العسكريين الليبيين مفاوضاتهما برعاية الأمم المتحدة في ليبيا لوضع بنود اتفاق وقف إطلاق النار التاريخي الذي أبرم في أكتوبر.

وفي غضون ذلك، تجري محادثات سياسية برعاية الأمم المتحدة أيضا، في تونس بهدف تعيين حكومة مؤقتة لتنظيم انتخابات وإدارة بلد يعاني من صراع وازمة اقتصادية وجائحة كوفيد - 19.

لكن سلامة أشار إلى أن روسيا وتركيا اللتين وقعت كل منهما عقود إنشاء بنى تحتية بقيمة مليارات الدولارات مع ليبيا قبل سقوط القذافي، قد تستفيدان من السلام.

وأوضح "الليبيون مستعدون لاحترام هذه العقود" وهم يعيدون بناء بلدهم، مضيفا "في الحقيقة، هم في عجلة من أمرهم".

مع ذلك، يرى مراقبون أن فرص نجاح التسوية الليبية صعبة وأكثر تعقيدا مما يتخيلها البعض، لاسيما مع وجود قناعة لدى جانب من الحضور بهيمنة مجموعات وشخصيات مثيرة للجدل وحولها شبكات إرهاب، ما يؤثر مخاوف من تعويضها سياسيا.

بدوره، حذر سلامة من بعض السياسيين وصفهم بأنهم "معرقلون" الذين انتخبوا في 2012 و2014 "ولا يريدون ترك مقاعدهم". لكنه أشار إلى أن الليبيين أمسكوا بزمام عملية التفاوض بأيديهم.

وقال "أستطيع أن أقول لكم إن الليبيين يتخذون قراراتهم بأنفسهم كما لم يحدث من قبل، منذ انطلاق أحداث ثورة فبراير العام 2011".



الليبيون يعيدون بناء وطنهم

فتح الحدود الليبية التونسية بعد إغلاق دام أشهر

كما عانت جراء قرار الإغلاق حركة التجارة غير النظامية بين جانبي الحدود، التي تعين الآلاف من العائلات في الجنوب التونسي. وفي نهاية أبريل، تمكن أكثر من 600 تونسي علقوا لأسابيع في ليبيا من الدخول عنوة إلى بلدهم بعدما احتشدوا بكثافة عند الحدود حيث سمحت لهم القوات الأمنية التونسية بالعبور. وكان العشرات من سائقي الشاحنات الليبية قد علقوا بدورهم في تونس لأسابيع.

ويأتي قرار فتح الحدود عقب التوافق على بروتوكول صحي مشترك بين الجانبين نهاية أكتوبر. وكانت تونس شرعت في فتح حدودها مجددا في يونيو، لإتاحة المجال أمام عمليات التنقل مع أوروبا خلال الموسم السياحي، من دون أن يشمل ذلك الحدود مع جارتها ليبيا والجزائر.

والليبيين "شعب واحد في دولتين" لافتا إلى أن "الوضع الطبيعي هو أن يكون هذا المعبر مفتوحا دائما، لهذا سعينا إلى ذلك". ومن المتوقع استئناف الرحلات الجوية بين الدولتين عملها الأحد، وفق وزارة النقل التونسية. وقالت وزارة النقل التونسية، في بيان، "تمتعا للاتفاق الذي تم بمقتضاه فتح الحدود البرية والجوية بين تونس وليبيا، تعلم وزارة النقل واللوجستيك إنه تقرر استئناف نشاط النقل الجوي بين البلدين الشقيقين ابتداء من 15 نوفمبر 2020".

وكان قرار الإغلاق بسبب الالتزام بالإجراءات الصحية قد أثر سلبا على حركة تبادل تجاري نشط بين الجانبين، وعرقل انتقال العديد من العمال التونسيين العاملين في ليبيا، في وقت كانت شريحة من الليبيين تزور تونس بانتظام لتلقي العلاج.

تونس - بدأ مسافرون، السبت، بعبور الحدود بين تونس وليبيا التي أعيد فتحها منتصف النهار بعد إغلاق دام سبعة أشهر على خلفية تفشي وباء كوفيد - 19 الذي أسفر عن تداعيات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق. وتم إغلاق الحدود نهاية مارس في إطار الإجراءات المتخذة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، ما أعاق حركة المئات من الليبيين والتونسيين الذين يتنقلون بين جانبي الحدود. وقال مصدر دبلوماسي تونسي إن نحو 20 ألف تونسي يتواجدون في ليبيا.

وكان من المتوقع توجه رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي إلى الحدود التي عبرها السبت العشرات من المسافرين، وفق تقارير إعلامية. وفي وقت سابق، قال المشيشي، في تصريحات صحافية إن التونسيين

وفي حين لفت إلى أن مشاورات الأمم المتحدة أظهرت أن الغالبية العظمى من الليبيين يريدون انتخابات وطنية، ثمة وسائل أخرى لقياس التقدم، وهي فتح طرق وإنتاج النفط بشكل منتظم وعودة الناظرين إلى ديارهم. وتملك ليبيا أكبر احتياطي مثبت من النفط الخام في أفريقيا.

وفيما رأى أن ذلك من شأنه أن "يستغرق وقتا"، لكنه قال إن "المبادئ التي اتفق عليها خلال مؤتمر يناير في ألمانيا، بدأت تؤتي ثمارها".

وختم بالقول "أنا سعيد جدا. والهيكلية التي أرسيت في برلين وجدت أخيرا طريقها إلى التطبيق".

وكان المبعوث الأممي السابق إلى ليبيا غسان سلامة قد استقال في مارس، مبررا خطوته بأسباب صحية وإجهاذ، لكنه كان مهندس جهود الأمم المتحدة الحالية للسلام في ليبيا وبقي مشاركا فيها عن كثب. وأشار سلامة في وقت لاحق إلى أنه تعرض "لظلم في الظهر" من قبل أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وعين سلامة وهو وزير لبناني سابق للثقافة وأستاذ في العلاقات الدولية، مبعوثا للأمم المتحدة في يونيو 2017 وسعى جاهدا للتوسط بين الطرفين الليبيين.

المالكي يحرك من وراء الستار شبكة التحالفات لإسقاط رئيس البرلمان العراقي

خطة تركية إيرانية لتعزيز الجبهة السنية الشيعية الراضية للنفوذ الأميركي - السعودي

المحافظة الواحدة خلال الانتخابات المرتقبة صيف العام القادم. وتمثل الدوائر المتعددة ضمن المحافظة الواحدة كابوسا قاتلا للمالكي، لأنها تشتت أصوات أنصاره، ما يعكس سلبا على عدد مقاعده في البرلمان، وبالتالي حجه السياسي. وتشير المصادر إلى أن التحرك السعودي الأخير لإطلاق مشاريع استثمارية ضخمة ضمن القطاع الزراعي في العراق حرك هواجس إيرانية وتركية وقطرية كاملة، وسط توقعات بأن تزيد هذه الهواجس من الضغوط السياسية على الحلبيوسي والكاظمي وصالح، الذين تفاعلوا بقوة مع خطط الرياض لتعزيز اهتمامها بالعراق.

ويعتقد مراقبون أن الجدل بشأن نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وحالة عدم اليقين بشأن السياسات الخارجية للرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن بتركان العراق ساحة لصراع إقليمي محتم، قد تزداد شدته مع اقتراب موعد الاقتراع في البلاد.

صالح يستجيب لخطة إيرانية نالت موافقة دعم تركيا وقطر، وهدفها إحداث تغيير عميق في السياسة العراقية لتعزيز خط الممانعة ضد النفوذ الأميركي - السعودي.



ويرتبط اثنان من قادة الجبهة العراقية، وهما النجيفي والخنجر بعلاقات وثيقة مع تركيا وقطر، فيما يُحسب الحزب الإسلامي العراقي وحزب أبو مازن ضمن مساحة النفوذ الإيراني الذي يشرف عليه المالكي. ويعتد المالكي من أشد الناقمين على الكاظمي الذي رفض جميع مطالب ائتلاف دولة القانون خلال مفاوضات تشكيل الحكومة. ومؤخرا انهارت العلاقة بين المالكي والحلبوسي عندما قاد الأخير مجلس النواب نحو تشريع قانون يسمح بتعدد الدوائر داخل

بالتشاور معك.. وسنوافق نحن على من اختاره". وأكد الصجري خلال التسجيلات الصوتية، التي يبدو أنه كان يبغى إيصالها لرئيس دولة القانون، "من دون موافقة المالكي لن نطرح أي مرشح لرئاسة البرلمان مطلقا". وتابع "أسماء المرشحين البدلاء لدى الحاج أبوإسراء (لقب نوري المالكي)، ليختار منهم واحدا، ونحن نوافق عليه مباشرة بلا شروط".

ويقول الصجري بحسب التسجيلات إن إقالة الحلبيوسي هي مقدمة لإقالة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ثم إقالة رئيس الجمهورية برهم صالح. وكشف أن جبهة إقالة الحلبيوسي تتباحث مع الزعيم الكردي مسعود البارزاني الذي اشترط لدعما أن يطاح ببرهم صالح.

ومضى الصجري قائلا إن "التفاهم بين الجبهة العراقية ودولة القانون مستمر لاستبدال الرئاسات الثلاث، بهدف إنقاذ العراق". وتقول مصادر سياسية مطلعة إن حراك إقالة الحلبيوسي والكاظمي وبرهم

المشروع العربي خميس الخنجر والحزب الإسلامي، زراع الإخوان المسلمين في العراق، وحزب الجماهير بزعامة أحمد أبو مازن الجبوري، مشيرا إلى أن قادة الجبهة موافقون.

وتابع الصجري "قلت للمالكي نصا.. لن ياتي رئيس برلمان جديد إلا

ويقول الصجري في التسجيلات، إنه اتفق مع المالكي على منحه حق اختيار رئيس البرلمان الجديد بعد إقالة الحلبيوسي، ثم نقل تفاصيل اتفاقه إلى قادة "الجبهة العراقية" التي تشكلت لإطاحة رئيس البرلمان الحالي، وتضم زعيم جبهة الإنقاذ أسامة النجيفي وزعيم

بغداد - كشفت تسجيلات صوتية لحديث برلماني سني عن حجم التأثير الذي يمارسه زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي في المشهد السياسي، بالرغم من ابتعاده عن الواجهة، وخسارته جميع المناصب التنفيذية الممكنة.

وتظهر التسجيلات صوت النائب علي الصجري وهو يتحدث مع أحدهم عن اتفاقه مع المالكي على اختيار رئيس جديد للبرلمان في حال إقالة الرئيس الحالي محمد الحلبيوسي. ويصن الاتفاق السياسي العراقي الذي يحكم إليه ممثلو المكونات في تقسيم السلطة، على أن يختار الشيعة رئيس الوزراء ويختار السنة رئيس البرلمان، ويختار الكرد رئيس الجمهورية.

لكن حديث الصجري يكشف أن شخصية شيعية بارزة تتحكم في قرار اختيار رئيس البرلمان السني، وهو ضرب للعرف السياسي السائد، الذي يمكن أن يفجر موجات طائفية وقومية في البلاد، التي لم تتعاف بعد من حقبة تنظيم داعش.

بغداد - كشفت تسجيلات صوتية لحديث برلماني سني عن حجم التأثير الذي يمارسه زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي في المشهد السياسي، بالرغم من ابتعاده عن الواجهة، وخسارته جميع المناصب التنفيذية الممكنة.

وتظهر التسجيلات صوت النائب علي الصجري وهو يتحدث مع أحدهم عن اتفاقه مع المالكي على اختيار رئيس جديد للبرلمان في حال إقالة الرئيس الحالي محمد الحلبيوسي. ويصن الاتفاق السياسي العراقي الذي يحكم إليه ممثلو المكونات في تقسيم السلطة، على أن يختار الشيعة رئيس الوزراء ويختار السنة رئيس البرلمان، ويختار الكرد رئيس الجمهورية.

لكن حديث الصجري يكشف أن شخصية شيعية بارزة تتحكم في قرار اختيار رئيس البرلمان السني، وهو ضرب للعرف السياسي السائد، الذي يمكن أن يفجر موجات طائفية وقومية في البلاد، التي لم تتعاف بعد من حقبة تنظيم داعش.

شخصية مؤثرة في المشهد السياسي العراقي